

اعتبر محمد رضا رءوف شيباني، السفير الإيراني في سوريا، أن السبب في اختطاف 5 مهندسين إيرانيين في سوريا هو استخدام ورقة التخويف من أجل الضغط على طهران لتغيير مواقفها تجاه التطورت في سوريا، والتأثير على النشاطات الاقتصادية والصناعية والاستثمارات الإيرانية في سوريا.

وأضاف شيبان وفقا لوكالة "مهر": "نظرا إلى أن سوريا تخضع لعقوبات من قبل الاتحاد الأوروبي وبعض الدول العربية، فإن دعم بلادنا يأتي لمواجهة التبعات السلبية للعقوبات على الشعب السوري، والجهات الغربية الأمريكية لا تحملها، لذلك أرادت من خلال خطف المهندسين الإيرانيين، قطع المساعدات التي تبذلها الجمهورية الإسلامية للشعب السوري، وسد الطريق أمام انجاز المشاريع العمرانية".

وأشار السفير الإيراني إلى أن سفارة الجمهورية الإسلامية في دمشق أصدرت بيانا بعد الحادث، وأبلغت المسؤولين السياسيين والأمنيين في سوريا بالحادث، وتم تشكيل فريق من الخبراء لمتابعة الموضوع وتحديد مصير المهندسين الإيرانيين المخطوفين، مضيفا أن السفارة على اتصال دائم مع المسؤولين السياسيين والأمنيين السوريين بهذا الشأن.

وتابع شيباني أنه من المؤسف أن جزءا من المعارضة السورية المدعومة من الغرب وأمريكا خاصة، تعمل خارج النطاق السلمي، وتستخدم سلاح الاغتيالات وعمليات الخطف وإيجاد الرعب والخوف في المجتمع السوري، من أجل تأجيج الأوضاع في سوريا.

وأدان سفير إيران بشدة هذه الممارسات، داعيا الحكومة السورية، إلى العمل على تحرير المهندسين الإيرانيين المخطوفين بأسرع ما يمكن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com